[443] به إليك وأبشري بذلك، فأخذته منا وقالت: سلوه أن يستوهب أمته من ا فما أعرف أحدا أتوسل به إلى ا أكبر منه ومن آبائه وأجداده عليهم السلام، قال: فرجعنا إلى ابي عبد ا عليه السلام فجعلنا نحدثه بما كان منها، فجعل يبكي ويدعو لها، ثم قلت: ليت شعري متى ارى فرج آل محمد صلى ا عليه وآله قال: يا بشار إذا توفي ولي ا وهو الرابع من ولدي في اشد البقاع بين شرار العباد فعند ذلك تصل إلى بني فلان مصيبة سوداء مظلمة فإذا رأيت ذلك التقت حلق البطان ولا مرد لامر ا. الصلاة والدعاء في زواياه. 22 قال الشيخ الشهيد رحمه ا روي عن علي بن إبراهيم، عن أبيه قال: حججت إلى آخر ما سيأتي (1). وقال مؤلف المزار الكبير (2) أخبرني أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة العلوي عند عوده من الحج في سنة اربع وسبعين وخمسمائة بمسجد السهلة عن والده عن جده، عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن الشيخ الفقيه محمد ابن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن ابيه قال حججت إلى بيت ا الحرام فوردنا عند نزولنا الكوفة فدخلنا إلى مسجد السهلة فإذا نحن بشخص راكع وساجد فلما فرغ دعا بهذا الدعاء: أنت ا لا إله إلا انت إلى آخر الدعاء، ثم نهض إلى زاوية المسجد فوقف هناك وصلى ركعتين ونحن معه، فلما انفتل من الصلاة سبح ثم دعا فقال: اللهم بحق هذه البقعة الشريفة، وبحق من تعبد لك فيها، قد علمت حوائجي، فصل على محمد وآل محمد واقضها، وقد أحصيت ذنوبي فصل على محمد وآل محمد واغفرها لي، اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي، وأمتني إذا كانت الوفاة خيرا لي، على موالاة أوليائك ومعاداة أعدائك، وافعل بي ما أنت أهله يا أرحم الراحمين. ثم نهض فسألناه عن المكان فقال: إن هذا الموضع بيت إبراهيم الخليل الذي كان يخرج منه إلى العمالقة. ثم مضى إلى الزاوية الغربية فصلى ركعتين ثم رفع يديه وقال: اللهم إني

_____ (1) مزار الشهيد ص 78. (2) المزار الكبير ص 4039. _____